



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف الطريف العام

منطقة مران - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ١١ مايو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف الطريق العام

منطقة مران - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ١١ مايو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات ضحايا وشهود عيان	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٧

ملخص:

شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية في الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة الموافق ١١ مايو ٢٠١٨م على الطريق العام الذي يربط منطقة مران بمدينة حيدان مركز المديرية خلال مرور وسائل نقل المدنيين بالطريق العام ما أسفر عن مقتل ٢ مدنيين أحدهما طفل وتدمير دراجتهم التي كانا يستقلانها وهم ذاهبين إلى مدينة حيدان للتسوق كما دمرت الغارة الوحشية الطريق العام وقطعت حركة المدنيين وتنقلهم.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة السابعة صباح يوم الجمعة الموافق ١١ مايو ٢٠١٨م أقدمت طائرة حربية للتحالف السعودي على شن غارة جوية استهدفت الطريق العام الذي يربط منطقة مران بمديرية حيدان مركز المديرية بمحافظة صعدة ، وقعت الغارة خلال مرور المدنيين بالطريق العام ما أسفر عن مقتل مدنيين هما الطفل مصطفى سالم صالح المطري ١٧ عاماً ، وضيف الله جونا جحاف يبلغ من العمر ٢٥ عاماً كانا ذاهبين للتسوق من مدينة حيدان ويستقلان دراجة نارية كما دمرت الغارة الوحشية الطريق العام ودراجتهم النارية وشل حركة مرور سيارات المدنيين وتنقلاتهم.

إفادات ضحايا وشهود عيان

سالم صالح المطري، يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، أب الضحية الطفل مصطفى سالم، قابلنا وأفادنا قائلاً:

استيقظ ابني مصطفى مبكراً صباح يوم الجمعة وبعد أن تناولنا معاً وجبة الإفطار استأذنتني في الذهاب إلى مدينة حيدان للتسوق وشراء أغذية ومصاريف ضرورية لأخوته وذهب للتسوق وأثناء ذهابه كان الطيران الحربي للتحالف السعودي نسمع تحليقه في أجواء المنطقة ، كنت أشعر بقلق على غير العادة وفي الساعة السابعة صباحاً سمعت صوت غارة جوية شنّها الطيران الحربي كان مكان وقوعها بعيداً من منازلنا وفجأة عقبها بنصف ساعة تلقيت خبر من أحد أهالي منطقة مران يخبرني بأن الغارة الجوية استهدفت الطريق العام الذي يربط منطقتنا بمدينة حيدان وأن ولدي مصطفى البالغ من العمر ١٧ عاماً قضت عليه الغارة الوحشية مع شخص آخر من أبناء المنطقة كان يستقلان دراجة نارية



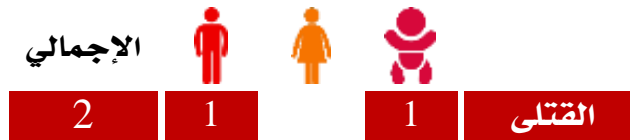
في طريقهم إلى مدينة حيدان وقع الخبر علي كان صادماً وتحركت باحثاً عن ابني مصطفى وكان قد تم نقله على متن أحد سيارات الأهالي والتقيت بهم وهم عائدين بالضحايا إلى المنطقة ووجدت جثة ولدي قد مزقتها الغارة الوحشية عندما رأيت تلك المشاهد لجثة ولدي أصبت بإغماء وانهييار أعصابي ، لماذا كل هذه الوحشية للتحالف السعودي علينا نحن المدنيين.

ظافر محمد عردوم، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، شاهد عيان، قابلناه وقال لنا:

خلال ما كنت ذاهباً إلى عملي سمعت طائرتين حربية تحوم في سماء منطقة مران وفجأة في الساعة السابعة بداية صباح يوم الجمعة شن غارة جوية سمعت صوت انطلاقها نحو المنطقة ثم دوت بالطريق العام الذي يربط المنطقة بمدينة حيدان شاهدت ارتفاع الأدخنة والغبار وبعد انقشاعها سمعت ناس يصيحون بأن هناك مدنيين من سكان المنطقة قتلتهم الغارة الوحشية هرعنا إلى المكان المستهدف وجدت جثتين قد مزقتها الغارة وبعثرتها في محيط الطريق وشاهدت حفرة عميقة أحدثتها الغارة بالطريق توقفت على إثرها حركة الناس وبالأخص فئة المرضى الذين كانوا في طريقهم إلى المستشفيات للعلاج في مدينة صعدة كان المشهد كارثياً بكل ما تعنيه الكلمة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام يربط منطقة مران المأهولة بالسكان بمدينة حيدان مركز المديرية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مصطفى سالم صالح المطري	طفل	١٧	قتيل	حيدان	صعدة	مران	١١ مايو ٢٠١٨
٢	ضيف الله جونا جحاف	ذكر	٢٥	قتيل	حيدان	صعدة	مران	١١ مايو ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	الطريق العام	الطريق العام	١	تدمير	حيدان	صعدة	مران	١١ مايو ٢٠١٨
٢	ضيف الله جونا جحاف	دراجة نارية	١	تدمير	حيدان	صعدة	مران	١١ مايو ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

